

¹وَيْلٌ لِّي لِأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ الْقُطَافِ.
لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِينَةٍ اسْتَهْنَتْهَا نَفْسِي.² قَدْ بَادَ
التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ
يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَلِدُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسَبْكَةٍ.³ الْيَدَانِ
إِلَى السِّتْرِ مُجْتَهِدَتَانِ، الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ بِالْهَدِيَّةِ،
وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسِهِ فَيَعْكَسُوتُهَا.⁴ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ
الْعُوسِجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِتَاجِ الشَّوْكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ
عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ.⁵ لَا تَأْتِمِنُوا صَاحِبًا. لَا
تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. احْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُصْطَلَجَةِ فِي
حَضْرِكَ.⁶ لَأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالْبَيْتَ قَائِمَةً عَلَى
أَمْهَاتِهَا وَالْكَنَّةَ عَلَى حِمَائِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ
بَيْتِهِ.⁷ وَلَكِنَّنِي أَرَأَيْتُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي
إِلَهِي.⁸ لَا تَسْمَعْنِي يَ يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا
جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ قَالَ الرَّبُّ نُورٌ لِي.⁹ اخْتَمِلْ غَضَبَ الرَّبِّ
لَأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجِرِّي حَقِّي.
سَيُخْرِجُنِي إِلَى الشُّورِ. سَأَنْظُرُ يَدَهُ.¹⁰ وَتَرَى عَدُوَّتِي
فَيُعْطِيهَا الْخَرْيَ، الْقَائِلَةُ لِي، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، عَيْنَايَ
سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَرْقَةِ.¹¹ يَوْمَ
بِنَاءِ حِيطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِبْعَادُ.¹² هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ
إِلَيْكَ مِنْ أَسُورٍ وَمُدُنٍ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى التَّهْرِ. وَمِنْ
الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.¹³ وَلَكِنْ تَصِيرُ
الْأَرْضُ خَرِبَةً يَسْتَبِ سُكَّانُهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِّ أَفْعَالِهِمْ.¹⁴ إِرْعَ
بَعْضَاكَ شَعْبَكَ عَنَمَ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَتَهُ وَخَذَهَا فِي وَغْرِ فِي
وَسَطِ الْكَزْمَلِ. لَتَرْعَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ
الْقَدَمِ.¹⁵ كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ
عَجَائِبَ.¹⁶ يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَحْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ.
يَصْعُقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَضْمُّ أَدَانَهُمْ.¹⁷ يَلْحَسُونَ
الْتَرَابَ كَالْحَبَّةِ، كَرَوَاجِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّغْدَةِ مِنْ
حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّغْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ
مِنْكَ.¹⁸ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَافِحُ عَنِ الذَّنْبِ
لِيَقْبَلَ مِيرَاثَهُ. لَا يَحْقُطُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَتَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ
بِالرَّاقَةِ.¹⁹ يُعَوِّدُ بِرَحْمَتِنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ
الْبَحْرِ جَمِيعُ حَطَايَانَاهُمْ.²⁰ تَضَعُ الْأَمَاتَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّاقَةَ
لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ خَلَقْتَ لَابَتَيْنَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.